11699

ورق تبيانه ويسر الحيوان والعقل مع الشرع نور على نور والملائكة بها
من العواء على الخصوص من مستدل بحرورش
ومحله القلب على المشهور. كما للرجل وهو مذهب الجمهور
ومذهب البصرة في وجه اختيار. بعض العلماء فيقول بعض العلماء فيه
اختلف في محل العقل فاكثر المتكلمين وادلة ابتداء العقل
الى انه واهل كما حنيفة وابن الماجشون انه الراس والمختار
دليلا قال الله تعالى فتكون لهم قلوب يعقلون بها وقول
النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح
الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ويتفرع على هذا
الخلاف مسئلة فقهية وهي ان من شج انسانا موضحة ذهب عقله
لزمه عند مالك والجمهور دية العقل والارش الموضحة لتعدد المحل وعند ابي
حنيفة وابن الماجشون دية العقل فقط لاتحاد المحل فتندرج في العقل. قوله
للوحي اي الكتب والسنة قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى نص
وينقسم المعلومات للعقل في قسمة تقسيما
نذكر منها ما الكاشف ما لكل من غير لنا من
والمحال من اثبات او نفي يختلف القسم بمقتضى ما
في قسمة المعلوم عند النا تلك على تقسيم في الاشياء التي
لها في خارج موجود تقسيم المعدوم ذات مفقود
تلك القسمة ثلاثية والثانية مقسم
موجود معدوم ثلاثية معلومة

وهو من الصفات للموجودات . ليس من الموجود ولا المعدوم وما
والحال هي بان معللة ومال، ... فابله النفسي عند الكرما بالاخص
ثم ... العقلاء في تقسيم المعلوم هي خمسة تقسيم ثابتي الحال من الاشعرية
وتقسيم منفيها منهم وتقسيم ثابتي الحال من المعتزلة وتقسيم منفيها منهم
وتقسيم الحكماء قال في الطوالع المعلوم اما ان يكون متحققا في الخارج ...
فهو الموجود وان لا فهو المعدوم ومنا من ثلث القسمة وقال المتحقق ان تحقق
باعتبار نفسه فهو الموجود وان تحقق باعتبار غيره فهو الحال كالاجناس
والفصول فهو الحال بانه صفة غير موجودة ولا معدومة في نفسها
قائمة بموجود وقال المعتزلة المعدوم ان تحقق في نفسه فهو الشيء
والثابت وان لم يتحقق كالممتنع فهو المنفي من الثابت ان كان حاصلا
يكون في الاعيان فهو الموجود والا فهو المعدوم وهم يطلقون المعدوم
على المنفي ايضا فالثابت اعم من الموجود والمعدوم اعم من المنفي وزاد
مثبت الحال منهم فقال الثابت ان استقل بالكائنية فهو الذات الموجودة
وان لم يستقل فهو الحال قال الحكماء كلما يصح ان يعلم ان كان له تحقق ما
فهو الموجود وان لم يكن له ذلك فهو المعدوم وقسموا الموجود الى
ذهني وخارجي والخارجي الى ما لا يقبل العدم لذاته وهو الواجب والى
ما يقبل وهو الممكن والممكن الى ما يكون في موضوع اي في محل يقوم بمحله
فيه وهو العرض والى ما يكون كذلك وهو الجوهر ... قوله
وتعريف الحال صفة احترز به عن الذوات فان الذوات ليست بحال وقوله غير
موجودة في نفسها احترز به عن الصفات الموجودة في نفسها وقوله
ولا معدومة احترز به عن الصفات العدمية فقوله نكرة

بالموجود

الجهة احترز به عن المطلقة التي هي غير موجودة في نفسها وعن ايات

الموجود واحترز بقوله في تقسيم الحكماء بقوم ما هي موجودة عن الهيولى على

زعمهم فإنها وإن كانت محلا للصورة التي هي جوهر لا تكون متقومة لما

حل فيها بل ما حل فيها متقوم بها على أن الصورة مقومة للهيولى فقوله

للعقلاء في قسمها تقسيم الجواهر في العالم بل يسمع إلقاء ما هو موجود فيه قسم

الجسم فقوله فلا يلحقون [illegible] مرضية لهم يتفقون أحرى [illegible]

طريق المعتزلة في [illegible] المتقدمين [illegible] تقسيم المعتزلة المستنى

نفي ما في المعروف الحكم ينبني في الحالة ممنوع بطلان العرض وكذا التقسيم الحكماء فيه

اثبات الهيولى التي هي البعد مع تقسيم المعتزلة وفيه الاثبات من [illegible]

وما في المتحيز من العالم وكلام الذي لا يقول به أحد من [illegible] على أن

بعضهم قال باثبات القسم الثالث وتوقف إمام الحرمين وبعض المتقدمين وبعض المتأخرين في

قوله في [illegible] المعدوم [illegible] في نفس كلامه أنه لا يعقل ولكن حال الذي

وإن كان ممكنا [illegible] المعتزلة من أن المعدوم الممكن شيء فقوله

فيقرر [illegible] ثابت المعلوم أن يقرر [illegible] الحال أن يوجد بالثابت لا بالموجود

والثابت [illegible] عن الموجود الحال [illegible] تلبس على

[illegible] وكذا في قوله معلوم [illegible] من قال من المعتزلة أن الحال لا معدومة

ولا مجهولة فقوله [illegible] من الموجود والمعدوم ما تأتي [illegible]

[illegible] والحال هي بأن أثبته أيد الحال [illegible] معللة وهي

صفة [illegible] معللة وهي الجهة [illegible] فالمعللة ككون

العالم عالما والقادر قادرا فإنه معلل بقيام العلم والقدرة

[illegible] المعللة ككون [illegible] وهو [illegible] فإنه ثابت للجوهر

ثم صلاة الله على نبي مهد · من حفظه ذاك ومن اداه مه

والشكر لله على التوفيق · لمن هدى السنة بالتحقيق

نستغفر الله احتم بالسعادة · عند الممات وجوار السادة

عليهم الصلاة من نبيين · ومن الاخيار والصديقين

والشهداء مع جميع الصالحين · وجملة الأصحاب والتابعين

نجعلها لنا يكون الامر سبيل · وسائر الاملاك والمقربين

من حفظه للعلم التحصيل · غفر الذنب فقد ذكرته اجمعين

ثم اختم بالصلاة والسلام · نبينا وزائر الحجب العظام

وآله بعد سنستهم على التمام · [illegible] مني الصفة

ما ذكر من النظم بخير كما ختام · [illegible] انهم اقتفا

عشي [illegible] لان نبيل [illegible] · [illegible] بنيه من [illegible]

مثلك الذي نعرفه مستوعبا · [illegible] المستقر انه مغنيا

[illegible] · ومن [illegible] بعضه خالفا مستقلا

ولم يجعل نفسه ربه من الكل · [illegible] فيصلح البطل

[illegible] الفرق [illegible] · من [illegible] صفات

[illegible] · من المعرفة [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] · [illegible]

[illegible] · [illegible]

[illegible] · [illegible]

[illegible] · [illegible]

890

1699